

بحوث في التربية النوعية

مجلة دورية محكمة

"برنامج مقترح لتوظيف المقدمات الموسيقية لبعض أغاني عبد الحليم حافظ
من تلحين بليغ حمدي لتطوير العزف على آلة العود"

إعداد

د. أحمد مصطفى حسن سالم

دكتورة الفلسفة في التربية النوعية قسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

"برنامج مقترح لتوظيف المقدمات الموسيقية لبعض أغاني عبد الحليم حافظ من تلحين (بليغ حمدي) لتطوير العزف على آلة العود" (1)

المقدمة :

"يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية كما أن الطالب يعد في التربية الحديثة هو محور العملية التعليمية والمعلم الناجح هو الذي يدير دفة هذه العملية التعليمية بالطريقة المناسبة التي تحقق الأهداف المخطط لها"⁽²⁾ فالمعلم هو الموجه والمرشد والمزود والناقل الأول للمعرفة ، وهو الذي يضمن عملية تلقي المعلومات المختلفة بالشكل الصحيح، حيث يرتبط تطوره وتنمية قدراته من الأمور الهامة التي تنعكس بالإيجاب على الطلاب، ولم يعد المعلم موصلاً للمعلومات والمعارف للطلاب ولا ملقناً لهم ، لقد أصبح دور المعلم في هذا المجال مساعداً للطلاب في عملية التعلم والتعليم حيث يساهم الطلاب في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستثمرين بإرشادات وتوجيه معلمهم الكفاء الذي يعي الأساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم ولديه القدرة والمهارات الهادفة في معاونة الطلاب لتوظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة لذلك تهدف جميع المؤسسات التعليمية والكليات والمعاهد المتخصصة في أنحاء العالم إلى تطوير الطلبة المعلمين وتدريبهم، والتي تصب في نهاية المطاف في مصلحة الطالب وجودة مخرجاته التعليمية، ويسعى الكثير من الطلبة المعلمين في الكليات النوعية والموسيقية المتخصصة إلى تحسين مهاراتهم وأساليبهم التدريسية، مما يجعلهم أكفأ في ممارسة المهنة وأكثر فعالية، وذلك من خلال معرفتهم لنقاط القوة التي يمتلكونها، ولمواضع الضعف يعانون منها والتي ينبغي معالجتها، حيث تقع هذه المهمة غالباً على عاتق أستاذ المادة، عبر قيامه بعدد من الأساليب والممارسات، وخاصة في تدريس عزف آلة العود للطلاب المتخصصين.

يرى الباحث أن التدريب على بعض المقدمات الموسيقية لأغاني (عبد الحليم حافظ) من تلحين (بليغ حمدي) قد يساهم في رفع مستوى الإداء والعزف على آلة العود للطلاب بكليات التربية النوعية، حيث تشمل المقدمات الموسيقية تنوعاً في المقامات والضروب والمسار اللحني التي قام (بليغ حمدي) بتلحينها، وخاصة في المقدمات الموسيقية التي تتسم بقصر مدتها في بعض الأغاني مع روعة مسارها اللحني وجمالها، مع الوضع في الاعتبار أن العديد من الطلاب استمتع لأغاني (عبد الحليم حافظ) قبل الالتحاق بالكليات والمعاهد المتخصصة، مما يسهل عليهم أداءها بسهولة، ويساعد على رفع مستوى العزف لديهم.

1- إعداد د. أحمد مصطفى حسن سالم ، دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية ، قسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.

2- عبد الله العامري: المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2017، صفحة 50.

مشكلة البحث: بالرغم من تنوع المقدمات الموسيقية لبعض أغاني (عبد الحلیم حافظ) من ألحان (بلیغ حمدي) في المقام والضرب والمسار اللحني، إلا أنها لم توظف لتعليم العزف على آلة العود بكليات التربية النوعية للطلاب المتخصصين.

أهداف البحث:

- 1- تصنيف المقدمات الموسيقية لبعض أغاني (عبد الحلیم حافظ) من ألحان (بلیغ حمدي) من حيث الصعوبات التقنية.
- 2- استنباط تقنية العزف على آلة العود من بعض المقدمات الموسيقية المختارة.
- 3- استلهاً تمارين من المقدمات الموسيقية المطروحة لتعليم العزف على آلة العود للطلاب المتقدمين.

أسئلة البحث :

- 1- هل تشمل المقدمات الموسيقية لبعض أغاني (عبد الحلیم حافظ) من ألحان (بلیغ حمدي) على صعوبات تقنية متنوعة؟
- 2- هل يمكن استنباط تمارين تقنية للتدريب على آلة العود من المقدمات الموسيقية المختارة؟
- 3- كيف يمكن تعليم العزف على آلة العود للطلاب من خلال التمارين المستلهمة من المقدمات الموسيقية لأغاني (عبد الحلیم حافظ) من تلحين (بلیغ حمدي)؟ " للطلاب المتقدمين " الفرقة الثالثة".

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في التدريب على المقدمات الموسيقية لبعض أغاني (عبد الحلیم حافظ) من ألحان (بلیغ حمدي) التي قد تسهم في رفع مستوى الأداء في العزف على آلة العود للطلاب بكليات التربية النوعية.

حدود البحث: بعض المقدمات الموسيقية المختارة لأغاني (عبد الحلیم حافظ) من ألحان (بلیغ حمدي)

أدوات البحث:

- 1- مدونات موسيقية لبعض مقدمات أغاني (عبد الحلیم حافظ) من ألحان (بلیغ حمدي)
- 2- بعض التمارين التقنية لتعليم العزف على آلة العود المعدة من قبل الباحث.
- 3- استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في التمارين المستلهمة.
- 4- مقابلة مع الخبراء والمتخصصين لتحديد عينة البحث.

عينة البحث:

عينة مختارة لبعض أغاني (عبد الحلیم حافظ) من ألحان (بلیغ حمدي) بعد إجراء استطلاع الرأي ومقابلات الخبراء والمتخصصين.

منهج البحث: وصفي (تحليل محتوى)

مصطلحات البحث:

- 1- الوضع (Position): "الموضع المكان ووضع الشيء من يده يضعه وضعا وموضعا"⁽¹⁾ "وهو استخدام أصابع اليد اليسرى على الأوتار للتحكم بتطويل أو تقصير الوتر لإصدار النغم المطلوب"⁽²⁾.
- 2- الصعوبات: "صعوبة عسر واشتد وصعب تصعيب الأمر ، جعله صعبا والصعب هو العسر الشديد والصعوبات هي المعوقات التي تقف أمام تحقيق إنجاز ما أو تجعل من تحقيقه أمرا يسيرا، وتتطلب المزيد من التدريب والجهد للتغلب عليه"⁽³⁾.
- 3- تكنيك العزف: "التكنيك هو التمكن التام من الآلة، بحيث لا يصعب على العازف عزف أي جزء أو عمل مهما كان صعباً أو سهلاً وبالشكل الذي يطلبه، ويريده المؤلف تماماً". والتكنيك هو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فنّ معين، وتكنيك العزف يتمثل في حركة الأصابع واليد، ما ينتج عنه إمكانية تحريك أجزاء الذراع أثناء العزف، وهو عملية ميكنة الحركة بإيجاد توأمة بين الروح وآلية تحريك الأنامل للوصول إلى المهارة والدقة والتنظيم والتنسيق بينهما للعزف بالطريقة المطلوبة"⁽⁴⁾.
- 4- المقام: "في الموسيقى العربية هو مجموع الأصوات الموسيقية المحصورة بين صوت وتكراره "جوابه"، أي تتابع سلمى من درجة حتى الدرجة الثامنة لها، والتي تعد تكرار النغمة الأولى "أي جوابها"، ولكل مقام من المقامات العربية ما يميزه عن المقامات الأخرى، ويتكون المقام العربي من جمع الأجناس صيغ "طرق" الجمع، ويعد أغلظ الجنسين أساس المقام، ويسمى الجذع أو جنس الأصل أو جنس الأساس، والجنس الثاني جنس الفرع"⁽⁵⁾.

الدراسات السابقة :

أطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، منها الأبحاث التالية:

(1) دراسة بعنوان: "برنامج تدريبي مقترح لرفع مستوى الأداء على آلة العود للمبتدئين"⁽⁶⁾. ويهدف البحث إلى وضع تدريبات تكنيكية لليد اليمنى على الأوتار المطلقة، وتدريبات تكنيكية لأصابع اليد اليسرى واستخدام الريشة لرفع مستوى أداء الدارسين المبتدئين في العزف على آلة العود، ومن نتائج البحث الوصول إلى بعض التدريبات التي ساهمت في رفع مستوى الأداء على آلة العود للمبتدئين، ويرتبط البحث مع البحث

1 - مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي ، الهيئة المصرية العام للكتاب ، القاهرة ، صفحة 726.

2 - المعجم الموسيقي المختصر :صادق فرعون ، مكتبة الأسد ، وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، صفحة 726.

3 - المتقن القاموس العربي المصور: هزار راتب أحمد واخرون ، دار الراتب الجامعية – بيروت – لبنان صفحة 412.

4 - <https://www.facebook.com/theoud/posts/10150748381141797/>

5 - الموسوعة الموسيقية المختصرة :عبد المنعم خليل ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1992م ، صفحة 101.

6 - سوزان عطيه إسماعيل: رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، 1992.

الحالي في محاولة التدريب على بعض المقدمات الموسيقية لأغاني (عبد الحليم حافظ) لرفع مستوى أداء العزف على آلة العود.

(2) دراسة بعنوان: "أسلوب صياغة المقدمة الآلية في الأغنية المصرية الطولية في القرن العشرين"⁽¹⁾: ويهدف البحث إلى التعرف على المظاهر الفنية المختلفة التي أثرت على صياغة المقدمة الموسيقية، والتعرف على الأساليب المختلفة في صياغة ألحان المقدمات الموسيقية، ومن نتائج هذا البحث الوصول إلى العديد من الأساليب لبعض رواد العزف على آلة العود في عزف المقدمات الآلية لبعض الأغاني المصرية، ويرتبط هذا البحث مع البحث الحالي في الوصول إلى التنوع والتدرج في الصعوبات التقنية للمقدمات الموسيقية المختارة بعينة البحث.

(3) بحث بعنوان: "الاستفادة من المقدمات الموسيقية للأغاني المصرية لتعليم العزف على آلة العود في الفترة من 1995م : 2002م"⁽²⁾. ويهدف البحث إلى تصنيف المقدمات الموسيقية الحديثة، واستنباط التقنيات الموسيقية لآلة العود من بعض المقدمات الموسيقية، واستلهام تمارين من المقدمات الموسيقية المطروحة لتعليم العزف على آلة العود، ومن نتائج هذا البحث الاستفادة من عزف المقدمات الموسيقية للأغاني الحديثة حسب الحقة الزمنية المختارة في تذليل بعض الصعوبات التقنية للعزف على آلة العود، ويرتبط هذا البحث مع البحث الحالي في محاولة الوصول لبعض التمارين التقنية التي قد تسهم في رفع مستوى الأداء للعزف على آلة العود.

(4) بحث بعنوان: " تدريبات صولفائية على الدائرة النغمية للحن (خسارة) لبليغ حمدي "⁽³⁾. ويهدف البحث إلى التعرف على أسلوب (بليغ حمدي) في تلحين أغنية (خسارة خسارة) (لعبد الحليم حافظ)، وكيفية الاستفادة منها، ومن نتائج هذا البحث الوصول إلى أسلوب (بليغ حمدي) في تلحين بعض أغنية (خسارة خسارة)، ويرتبط هذا البحث مع البحث الحالي في الوصول إلى تحليل تأليف بعض المقدمات الموسيقية لعينة المختارة بالبحث والتي قد تسهم في إثراء البحث لبعض العينات من مقدمات أغاني (عبد الحليم حافظ).

(5) بحث بعنوان: "خصائص الأغنية الوطنية عند عبد الحليم حافظ"⁽⁴⁾: ويهدف البحث إلى التعرف على خصائص الأغنية الوطنية لدى عبد الحليم حافظ، وكيفية الاستفادة منها، ومن نتائج هذا البحث التعرف على خصائص بعض الأغاني الوطنية لعبد الحليم حافظ، ويرتبط هذا البحث مع البحث الحالي في التطرق إلى تحليل بعض أغاني عبد الحليم حافظ الوطنية وخاصة المقدمات الموسيقية للعينات المختارة.

1 - خالد حسن عباس: رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1998م.

2 - مخلص محمود عبد الحميد: بحث منشور ، مجلة علمية محكمة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، 2003م.

3 - نيفين محمود عبدالنبي محمد المكاوي : بحث علمي بمجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد 14 ، الجزء الثاني ، 2006م.

4 - مروه إبراهيم السيد حسنين: بحث منشور ، المؤتمر العلمي السابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2003م.

(6) بحث بعنوان: "الأشكال الغنائية التي لحنها بليغ حمدي لعبد الحليم حافظ (1)". ويهدف البحث إلى التعرف على الأشكال الغنائية التي لحنها (بليغ حمدي) (لعبد الحليم حافظ)، وكيفية الاستفادة منها، ومن نتائج هذا البحث التعرف على خصائص بعض الأشكال الغنائية التي لحنها بليغ حمدي، ويرتبط هذا البحث مع البحث الحالي في التطرق إلى تحليل بعض أشكال ألحان بليغ حمدي لأغاني عبد الحليم حافظ وخاصة المقدمات الموسيقية للعينات المختارة.

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن مقومات نجاح عبد الحليم حافظ الفنية.

1- عوامل فنية يتمتع بها عبد الحليم حافظ: (2)

لعبت شخصية عبد الحليم حافظ دوراً كبيراً في نجاحه واستمرار مكانته، فقد تمتع ببعض الصفات التي مكنته من التحكم في عناصر كثيرة في عملية الإنتاج الفني منها:

- أ. حس موسيقى مرهف.
- ب. التحكم في طبقات صوته ونبراته.
- ج. القدرة على ضبط النغم والإيقاع.
- د. القدرة على تمييز الجديد من الألحان وتذوقها.
- هـ. القدرة على تحديد مدى مناسبة الألحان لصوته.
- ح. حضور ونقاء فني على المسرح.

2- مقومات نجاح عبد الحليم حافظ:

أ. **نكاؤه الفني:** استطاع تكوين علاقات جيدة مع الملحنين معظم الوقت، واحتفظ بعلاقات ممتازة مع الموسيقيين من العازفين والموزعين وقادة الفرق، وكان يحرص في مناسبات عديدة على تقديمهم للجمهور في بدء حفلاته الغنائية، ولا شك أنه قد كسب بهذا رصيلاً هائلاً من الأصدقاء في الوسط الفني، وحاول قدر الإمكان الوقوف على مسافة متساوية من الملحنين، كما أقام شراكة كبيرة ومميزة مع الملحن (بليغ حمدي) ساهمت في تطوير أغاني وألحان (عبد الحليم حافظ) وتنوعها.

ب. **تنوع الأغاني المقدمة للجمهور:** قام بتقديم ألوان مختلفة من الأغاني سواء أغان عاطفية أو وطنية أو دينية.

1 - عصام صالح محمد إسماعيل : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2009م.

2 - https://sites.google.com/site/classicarabmusic/singers/abdel_halim

3- مميزات ألحان الأغاني:⁽¹⁾

استطاع عبد الحليم بكائه الاجتماعي التعاون مع صفوة من الملحنين خلال فترة الخمسينات والستينات ومنتصف السبعينات، مثل: (محمد الموجي) و (كمال الطويل) و (بليغ حمدي) و (محمد عبد الوهاب) و (منير مراد) و (رياض السنباطي) و (عبد الحليم نويرة) و (علي فرج) و (أحمد صبرة) و (حسين جنيد) و (محمود كامل) و (عبد الحميد توفيق زكي) و (علي إسماعيل) وغيرهم، مما كان له الأثر الكبير في ثراء الألحان التي تم تقديمها، حيث تميزت أغلب الألحان بالبساطة في الجملة الموسيقية، واستقامتها، والبعد عن الزخرفة، والتزام المسار اللحني وعدم الخروج عليه، والاتجاه إلى استخدام التوزيع الموسيقي في العديد من الألحان، وإدخال آلات موسيقية جديدة على الأغاني، وقصر مدة الألحان، واستخدام مقامات سهلة ومستساغة للأذن.

المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن مقومات نجاح (بليغ حمدي) الفنية.

نشأة: "ولد بليغ حمدي عام 1932م بحي (روض الفرج) بالقاهرة، وكان والده مدرساً للعلوم، وعازفاً لآلة العود، ووالدته شاعرة، وكان يزوره في بيته أبرز موسيقيي الجيل القديم، مثل: (زكريا أحمد) و (القصبي)، ويعقدون مجالس السمع والطرب وسط دهشة الصغير (بليغ حمدي) مما أثر فيه، فأحب الموسيقى، ودرسها في معهد (فؤاد للموسيقى العربية)، ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة عام (1950م) ، وعاش حياة بحثاً عن صوت يحمل ألقابه، وعندما تقدّم إلى لجنة الاستماع بالإذاعة نصحوه بهجر التلحين والغناء، وقادته الصدفة إلى التعاون مع المطربة (فايدة كامل) التي كانت زميلته في كلية الحقوق، وحقق نجاحاً معها"⁽²⁾.

مميزاته الفنية: "بدأ مسيرته الفنية مطرباً بالإذاعة المصرية، ليتم الاستعانة به في تقديم بعض أغنيات البرنامج الشهير (ساعة لقلبك)، وقد ساعده هذا البرنامج على اكتشاف أنه يمتلك ملكة أخرى غير الصوت الجميل، هي التلحين، ليوجه دفته لكتابة الألحان في رحلة طويلة وممتدة استطاع خلالها أن يشترك مع كبار المطربين، مثل: (أم كلثوم) و(عبد الحليم حافظ) و (شادية) و (نجاح الصغيرة) ، بالإضافة للتثنائي المميز الذي شكله مع زوجته السابقة (وردة الجزائرية)"⁽³⁾.

وتتراوح إنتاجات بليغ حمدي اللحنية ما بين الشعبية الرومانسية والوطنية الحماسية، ويمكننا اعتبار الإسهام الأساسي الذي قدمه بليغ في الموسيقى هو إيصال الموسيقى والإيقاعات الشعبية المصرية بطريقة تتناسب مع أصوات المغنين الكبار، أمثال: (أم كلثوم) و(عبد الحليم حافظ) و(شادية) وغيرهم، كما اشتهر بليغ بسهولة

¹ - <https://ar.wikipedia.org/wiki>

² - جريدة الدستور العمانية - 5 نوفمبر 2017م .

³ - <https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=12092020&id=bbec6388-7f91-408c-bb04-1e1695d45978>

أحانها وبساطتها، الأمر الذي يجعل أي متذوق للموسيقى قادراً على التفرقة بين موسيقاه وأي موسيقى أخرى يستمع إليها.

كما قام بليغ بتلحين جميع الألوان الغنائية من رومانسية أو شعبية أو وطنية أو القصائد أو حتى ابتهاالات دينية، مثل: مجموعة أحنه للشوخ (سرد النخشبندي) وأشهرها (مولاي)، بل وحتى أغاني الأطفال، مثل: أغنية (أنا عندي ببغان) وأغان أخرى في مسلسل (أوراق الورد) للفنانة وردة⁽¹⁾.

المبحث الثالث: بعض التعريفات المختصرة تعريف المقدمة الموسيقية وأهميتها.

1- معنى المقدمة: (2)

المُقَدِّمَةُ (بكسر الءال وفتحها) من كل شيء: أوَّلُ والمقدمة من الجيش: طائفة منه تسير أمامه. ومنه يقال: مُقَدِّمٌ أو مقدمة الكتاب أو مقدمة الكلام.

2- المقدمة الموسيقية: "هي تمهيد موسيقى آلي لعمل كبير"⁽³⁾ ، "وهي قطعة قصيرة تعزف مقدمة لمعزوفة موسيقية أو تعزف قبل بدء مسرحية أو أوبريت"⁽⁴⁾ وهي الموسيقى الآلية التي تتقدم العمل الغنائي، وهي ليس لها طراز معين أو قالب مخصوص، ولكنها تُلحَّن من موازين مختلفة حسب ما يترأى للمؤلف من حرية، وهي القسم الأول الذي يبتدأ به لحن الأغنية، وفي الغالب تكون مؤلفة من نفس المقام الرئيس للأغنية، وهي بمثابة تمهيد لبدء الغناء، ويستعرض المؤلف في المقدمة المسار اللحني للأغنية، وقد تطول أو تقصر، وتلحن من موازين مختلفة حسب ما يترأى للمؤلف من حرية، والمقدمة الموسيقية تكون خالية من الغناء.

2- أهمية المقدمات الموسيقية: تمثل المقدمة الموسيقية الجزء المهم في الأغنية، حيث لها دور فاعل في إبراز قدرات الملحن على التأليف الموسيقي، وتوظيف اللحن المناسب للكلمات والتعبير عن المعاني والصور الشعرية فيها، فضلاً عن إبراز مهارات عازفي الفرقة الموسيقية في العزف، وتحديد الأجواء العامة للأغنية، وتهيئة المغني ومساندته للقيام بدوره فيها، وبسبب أهمية المقدمة الموسيقية وتنوع جوانبها الوظيفية والموضوعية في قالب الأغنية قد تختلف رؤى الملحنين والشعراء والمغنين حولها.

3- الاستلهام: "هو الإلهام ما يلقى في الروح ويقال: ألهمه الله ، أو استلهم ذكرياته استوحاها أو استلهم قصيدته من وحي الربيع"⁽⁵⁾ واستلهام بعض التمارين الموسيقية من نفس المسار اللحني والإيقاعي لعينة البحث من إعداد الباحث.

¹ - <https://ar.wikipedia.org/wiki>

² - المعجم الوجيز: دار التحرير للطبع والنشر ، صفحة 493.

³ - معجم الموسيقى: مجمع اللغة العربية ، مركز الحاسب الآلي ، القاهرة ، 2000م، صفحة 120.

⁴ - معجم مصطلحات الفنون: صلاح الدين أبو عياش ، دار أسامة للنشر ، الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2014م ، صفحة 1173.

⁵ - مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي ، مرجع سابق ، صفحة 606.

ثانياً: الإطار التحليلي

المبحث الأول: يستعرض الباحث آلية اختيار العينة

1- قام الباحث باستطلاع رأي: بعض طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية من خلال الرابط الإلكتروني التالي (<https://forms.gle/qLRWHrdVhoC4dMLUA>) حيث طرح عدة أغان (لعبد الحليم حافظ) من تلحين (بليغ حمدي) متنوعة سواء أغان وطنية أو عاطفية أو دينية، من الأغاني التي قد يفضلها المستمعون من الطلاب على النحو التالي:

استمارة استطلاع رأي الطلاب فيما يسمعه من

أغاني عبد الحليم حافظ من ألحان بليغ حمدي

الفرقة الثالثة بكليات التربية النوعية- قسم التربية الموسيقية

قام الباحث بإجراء بحث تحت عنوان "برنامج مقترح لتطوير عزف آلة العود للطلاب بكليات التربية النوعية ، بعزف بعض المقدمات الموسيقية لأغاني "عبد الحليم حافظ" من تلحين بليغ حمدي، حيث تعد المقدمات الموسيقية للأغاني موسيقى آلية تكون في بداية الأغنية والمقدمة، وليس لها طراز أو قالب مخصوص، ولكنها تلحن من موازين مختلفة حسب ما يترأى للمؤلف من حرية، وفي الغالب تكون المقدمة من نفس مقام الأغنية.

الاسم :

الكلية :

الجامعة:

أولاً: ضع علامة (/) أمام الإجابة المناسبة:

م	السؤال	نعم	أحياناً	لا
1	هل تستمع لأغاني عبد الحليم حافظ من تلحين بليغ حمدي؟			
2	هل تحب المقدمات الموسيقية لأغاني عبد الحليم حافظ؟			
3	هل تستطيع عزف المقدمات الموسيقية لأغاني عبد الحليم حافظ؟			
4	هل ترغب في تعلم عزف المقدمات الموسيقية لأغاني عبد الحليم حافظ؟			
5	هل تستطيع تحديد اسم الأغنية فور سماعك للمقدمة الموسيقية؟			
6	هل تستمع إلى اللازمة الموسيقى بأغاني عبد الحليم حافظ؟			

ثانياً : ضع (/) علامة مناسبة أمام الأغنية التي تعرفها وتحفظها من أغاني عبد الحليم حافظ.

م	اسم الأغنية	أعرفها وأحفظها	أعرفها ولا أحفظها	لا أعرفها ولا أحفظها
---	-------------	----------------	-------------------	----------------------

			1 تخونوه.
			2 خسارة.
			3 وأنا كل ما أقول التوبة.
			4 خايف مرة أحب.
			5 بحلم بيك.
			6 عدى النهار.
			7 التوبة.
			8 مداح القمر.
			9 حاول تفتكرني.
			10 زي الهوى.
			11 عاش إالى قال.
			12 بالأحضان.
			13 الهوى هويا.
			14 سواح.
			15 حبيبي من تكون.
			16 بحلم بيوم.
			17 حاول تفتكرني.
			18 موعود.
			19 البندقية أتكلمت.
			20 خسارة خسارة.
			21 أي دمة حزن لا.
			22 جانا الهوى.
			23 الجزائر.
			24 على حسب وداد قلبي.
			25 فدائي.

2- قام الباحث بأجراء مقابلة مع الخبراء المتخصصين:⁽¹⁾ حول مدى مناسبة المقدمات الموسيقية للعزف على آلة العود للفرقة الثالثة بكليات التربية النوعية بعد إجراء استطلاع رأي الطلاب المبتدئين من حيث التدرج من السهولة إلى الصعوبة والتنوع في الدروب والمقامات والقفزات اللحنية والصعوبات التقنية، تم استبعاد بعض المقدمات الموسيقية لأغاني (عبد الحليم حافظ) من تلحين (بليغ حمدي) التي تعد صعبة على الطلبة منها أغنية (الهوا هوايا ، موعود ، حاول تفكرني ، أي دمة حزن لا ، مداح القمر).

المبحث الثاني

تحليل عيانات البحث

مقدمة أغنية (خسارة خسارة)

البطاقة التعريفية

المقدمة الموسيقية لأغنية (خسارة خسارة)	
الميزان	الملحن
4 4	بليغ حمدي

تعليق الباحث: بعد تحليل الأغنية وأسلوب عزفها رأى الباحث أن الأغنية تعد سهلة نوعاً ما، وأكد على أهمية التدريب على ريشة الفرشاة والزحقة والبصم والصدر رد.

1- ا.د سهير عبد العظيم: رئيس قسم الموسيقى العربية الأسبق كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
ا.د أكرم محمد نمير: استاذ الموسيقى العربية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.
ا.د دينا عادل المحلاوي: استاذ الموسيقى العربية - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.

العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

1- التدريب على الإيقاعات التالية



2- التدريب عزف النغمة الخامسة التامة الهابطة والنغمة الثالثة التامة الصاعدة وعلى عزف التتابع

السلمي الصاعد والهابط.

تعليق الباحث: خلال التمرين يتم التدريب على ريشة الفرشاش والزحلقة والبصم.

مقدمة أغنية (سواح)

البطاقة التعريفية

المقدمة الموسيقية لأغنية (سواح)	
الميزان	الملحن
4 4	بليغ حمدي



تعليق الباحث: بعد تحليل الأغنية وأسلوب عزفها رأى الباحث أن الأغنية تعد سهلة نوعًا ما، وأكد على

أهمية التدريب على عزف مقام (الكورد) قبل التدريب على الأغنية مع التدريب عزف النغمات الكروماتك

والتدريب على الفرشاش والزحلقة.

التمرين الأول المستلهم من مقدمة أغنية (سواح)



العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

1- التدريب على الإيقاعات التالية :



2- التدريب التتابع السلمي.

تعليق الباحث: خلال التمرين يتم التدريب التتابع السلمي الصاعد والهابط والتدريب على الفرداش والصد رد.

التمرين الثاني المستلهم من مقدمة أغنية (سواح)



العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

1- التدريب على الإيقاعات التالية :



2- التدريب التتابع السلمي.

3- التدريب على عزف النغمات الكروماتك

تعليق الباحث: خلال التمرين يتم التدريب على البصم والصد رد.

التمرين الثالث المستلهم من مقدمة أغنية (سواح)



العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

4- التدريب على عزف مقام (كورد النوى).

5- التدريب على الإيقاعات التالية:



6- التدريب التتابع السلمي.

تعليق الباحث: خلال التمرين يتم التدريب على عزف النغمات الكروماتك والتدريب على الصد رد.

مقدمة أغنية (جانا الهوى).

البطاقة التعريفية

المقدمة الموسيقية لأغنية (جانا الهوى)	
الميزان	الملحن
4 4	بليغ حمدي

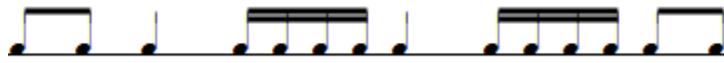
1 2 3 4
5 6 7 8 9
10 11 12 13
14 15 16
17 18 19
20 21 22
23 24 25
26 27 28

تعليق الباحث: بعد تحليل الأغنية وأسلوب عزفها رأى الباحث أن الأغنية تعد صعبة، وتحتاج إلى تدريب مكثف على عزف مقام (بياتي الحسني) قبل عزف الأغنية، مع التدريب على عزف القرارات والجوابات.
التمرين الأول المستلهم من مقدمة أغنية (جانا الهوى)



العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

1- التدريب على الإيقاعات التالية:



2- التدريب على المحافظة على الأزمنة الموسيقية أثناء السكتات.

3- التمكن من العزف بميزان $\frac{2}{4}$

4- التدريب على التتابع السلمي.

تعليق الباحث: خلال التمرين يتم التدريب على عزف الريشة الفرداش والبصم والزحلقة.

التمرين الثاني المستلهم من مقدمة أغنية (جانا الهوى)



العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

1- التدريب على الإيقاعات التالية:



2- التدريب على المحافظة على الأزمنة الموسيقية أثناء السكتات.

3- التمكن من العزف بميزان $\frac{4}{4}$

4- التدريب على العزف الثالثة التامة.

تعليق الباحث: خلال التمرين يتم التدريب على عزف القرارات والجوابات والتدريب وعلى الريشة الصدر

التمرين الثالث المستلهم من مقدمة أغنية (جانا الهوى)

العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

1- التدريب على عزف مقام (بياتي الحسني).

2- التدريب على الإيقاعات التالية:

3- التدريب على المحافظة على الأزمنة الموسيقية أثناء السكتات.

4- التدريب على التتابع السلمي.

تعليق الباحث: خلال التمرين تم التدريب على عزف القرارات والجوابات والتدريب وعلى الريشة الفرداش والصدرد والبصم.

مقدمة أغنية (وأنا كل ما أقول التوبة).

البطاقة التعريفية

المقدمة الموسيقية لأغنية (وأنا كل ما أقول التوبة)	
الميزان	الملحن
2 4	بليغ حمدي

تعليق الباحث: بعد تحليل الأغنية وأسلوب عزفها رأى الباحث أن الأغنية تعد صعبة على الطلاب ، وأكد على أهمية التدريب على عزف مقام الحجاز قبل التدريب على الأغنية، مع التدريب عزف النغمات الكروماتك ونغمات الجوابات والتدريب على الفرداش والصد والرد والبصم والزحلقة بالإضافة إلى التدريب على أوضاع العزف المختلفة.

التمرين الأول المستلهم من مقدمة أغنية (وأنا كل ما أقول التوبة).

العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

1- التدريب على الإيقاعات التالية :



2- التدريب المتتابع السلمى.

3- التدريب على عزف نغمات التحويل والكروماتك.

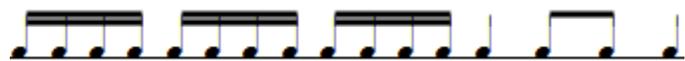
تعليق الباحث: خلال التمرين يتم التدريب عزف النغمات والتدريب على أوضاع العزف المختلفة.

التمرين الثاني المستلهم من مقدمة أغنية (وأنا كل ما أقول التوبة).

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14

العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

1- التدريب على الإيقاعات التالية:



2- التدريب المتتابع السلمى.

تعليق الباحث: خلال التمرين يتم التدريب على ريشة والصد والرد والبصم والزحقة.

التمرين الثالث المستلهم من مقدمة أغنية (وأنا كل ما أقول التوبة).



العناصر التي يمكن الاستفادة منها في تدريس آلة العود:

3- التدريب على عزف مقام (حجاز الدوكة).

4- التدريب على الإيقاعات التالية () .

5- التدريب التتابع السلمي.

تعليق الباحث: خلال التمرين يتم التدريب على الفرداش والصد والرد والبصم والزحلقة بالإضافة إلى التدريب على أوضاع العزف المختلفة.

نتائج البحث: بعد تحليل الباحث لعينة البحث من المقدمات الموسيقية لبعض أغاني (عبد الحليم حافظ) المختارة من ألحان (بليغ حمدي)، وبعد تحليل استطلاع رأي الطلاب المبتدئين، ومقابلة الخبراء المتخصصين وجد الإجابة على أسئلة البحث في التالي:

1- هل يوجد في بعض المقدمات الموسيقية لأغاني (عبد الحليم حافظ) من ألحان (بليغ حمدي) تتدرج في الصعوبات التقنية.

بعد تحليل المقدمات الموسيقية لأغاني (عبد الحليم حافظ) من ألحان (بليغ حمدي) وجد الباحث تدرجًا في الصعوبات التقنية في العزف على آلة العود، حيث تتسم المقدمات باختوائها على الموازين البسيطة، وعلى الوحدات الإيقاعية البسيطة، وعلى التتابع النغمي والتكرار النغمي المتدرج من السهولة إلى الصعوبة في بعض

أوضاع العزف المختلفة على آلة العود، كما احتوت المقدمات على العديد من القفزات صعودًا وهبوطًا، كما لاحظ الباحث أن المقدمات الموسيقية لأغاني (عبد الحليم حافظ) من ألحان (بليغ حمدي) الكثير منها يتسم بالقصر، ومع وجود بعض المقدمات الطويلة والمتنوعة المقامات والدروب، كما لاحظ بعد مقابلة الخبراء والمختصين أن هناك بعض المقدمات الموسيقية لا تتناسب مع طلاب الفرقة الثالثة من حيث الصعوبة واختلاف الأوضاع العزفية والمساحة الصوتية، وتم استبعادها من عينة البحث المختارة.

2- هل يمكن استنباط تمارين تكنولوجية للتدريب على آلة العود من المقدمات الموسيقية المختارة؟

استطاع الباحث بعد تحليل المقدمات الموسيقية لعينة المختارة استلهاً بعض التمارين التي يتدرب عليها الطالب قبل القيام بعزف المقدمات، واتسمت التمارين بالتدريب على نفس المقام والميزان والتتابع اللحني صعودًا أو هبوطًا، مع التنوع في استخدام التحول النغمي والإيقاعي والتنوع في أوضاع العزف.

3- كيف يمكن تعليم العزف على آلة العود للطلاب من خلال التمارين المستلهمة من المقدمات الموسيقية

لأغاني (عبد الحليم حافظ) من تلحين (بليغ حمدي)؟ " للطلاب المتقدمين بالفرقة الثالثة" المتخصصين.

يمكن عن طريق تدريس بعض المقدمات الموسيقية لأغاني (عبد الحليم حافظ) من ألحان (بليغ حمدي)، لما تحتويه من عناصر فنية تتضمن أوضاع عزف مختلفة، بالإضافة إلى التتابع السلمية صعودًا أو هبوطًا، والقفزات والقرارات والجوابات، وتنوع المسافات، وتنوع الدروب والإيقاعات المختلفة، مما يسهم بطريقة مباشرة في رفع مستوى الأداء العزفي لدى الطلاب.

التوصيات المقترحة: يقترح الباحث ويوصى بالتالي:

1- على القائمين على وضع مناهج آلة العود بكلليات التربية النوعية إدراج مقدمات أغاني (عبد الحليم حافظ)

بشكل عام وألحان (بليغ حمدي) بشكل خاص ضمن مناهج ومقررات العزف للطلاب بالسنوات الدراسية

المختلفة بعد تصنيفها وحسب درجة الصعوبات التكنولوجية لها.

2- الاهتمام بتدوين المقدمات الموسيقية لتزويد المكتبات الموسيقية بكلليات المتخصصة بها.

3- على الباحثين عمل أبحاث للمقدمات الموسيقية لأغاني مطربين وملحنين آخرين للاستفادة منها لتطوير

أساليب العزف على آلة العود.

قائمة المراجع:

أولاً: الدراسات والبحوث

1- خالد حسن عباس: أسلوب صياغة المقدمة الآلية في الأغنية المصرية الطولية في القرن العشرين"- رسالة

دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - 1998م.

- 2- سوزان عطيه إسماعيل: "برنامج تدريبي مقترح لرفع مستوى الأداء على آلة العود للمبتدئين" - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - 1992م.
- 3- عصام صالح محمد إسماعيل: "الأشكال الغنائية التي لحنها بليغ حمدي لعبد الحليم حافظ" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان - 2009م.
- 4- مخلص محمود عبد الحميد: "الاستفادة من المقدمات الموسيقية للأغاني المصرية لتعليم العزف على آلة العود في الفترة من 1995م : 2002م " بحث منشور ، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة - مجلة نصف سنوية علمية محكمة - العدد الرابع - يوليو 2004م.
- 5- مروه إبراهيم السيد حسنين: خصائص الأغنية الوطنية عن عبد الحليم حافظ - المؤتمر العلمي السابع - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - 2003م.
- 6- نيفين محمود عبد النبي محمد المكاوي : تدريبات صولفائية على الدائرة النغمية للحن خسارة لبليغ حمدي بحث علمي منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - المجلد 14 - الجزء الثاني - 2006م.

ثانيا: الكتب والمراجع

- 1- انعام لبيب: الفريد لبيب: التدريبات الأساسية لآلة العود - القاهرة - الجزء الأول - 1993م.
- 2- المعجم الوجيز: دار التحرير للطبع والنشر.
- 3- الموسوعة الموسيقية المختصرة: عبد المنعم خليل ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1992م.
- 4- جريدة الدستور العمانية - 5 نوفمبر 2017م .
- 5- سهير عبد العظيم: اجنحة الموسيقى العربية - القاهرة - دار الكتاب القومية - الطبعة الثانية - 1994م.
- 6- عبد الله العامري: المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، 2017م
- 7- لندا فتح الله ، محمود كامل: المنهج الحديث في دراسة العود - القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - 1980م.
- 8- مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي - الهيئة المصرية العام للكتاب - القاهرة.
- 9- محمد عبد الهادي دبيان: عالم آلة العود - القاهرة - دار الفكر العربي - 1999م.
- 10- معجم الموسيقى: مجمع اللغة العربية - مركز الحاسب الآلي - القاهرة ، 2000م.
- 11- معجم مصطلحات الفنون: صلاح الدين أبو عياش ، دار أسامة للنشر ، الأردن ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2014م ، صفحة 1173.
- 12- نبيل شوره: دليل الموسيقى العربية - القاهرة - دار علاء الدين للطباعة والنشر - الطبعة الثانية - 1988م.

ثالثاً: مراجع شبكة الانترنت

- 1- [https://sites.google.com/site/classicarabmusic/singers/abdel halim](https://sites.google.com/site/classicarabmusic/singers/abdel%20halim)
- 2- [https://ar.wikipedia.org/wikihttps://www.facebook.com/theoud/posts/10150748381141797](https://ar.wikipedia.org/wiki/https://www.facebook.com/theoud/posts/10150748381141797)
- 3- <https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=12092020&id=bbec6388-7f91-408c-bb04-1e1695d45978>
- 4- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

ملخص البحث

"برنامج مقترح لتوظيف المقدمات الموسيقية لبعض أغاني (عبد الحليم حافظ)

من تلحين (بليغ حمدي) لتطوير العزف على آلة العود"

يرى الباحث أن التدريب على بعض المقدمات الموسيقية لأغاني (عبد الحليم حافظ) من ألحان (بليغ حمدي) قد تسهم في رفع مستوى الإداء والعزف على آلة العود للطلاب المتخصصين بكليات التربية النوعية، حيث تشمل المقدمات الموسيقية تنوعاً في المقامات والدروب والمسار اللحني لأغاني (عبد الحليم حافظ) نظراً لتعاونه مع (بليغ حمدي) الذي تميز برقي أعماله الموسيقية وخاصة في المقدمات الموسيقية والتي تتسم بقصر مدتها في أغلب الأغاني مع روعة وجمال مسارها اللحني.

مع الوضع في الاعتبار أن العديد من الطلاب استمع لأغاني (عبد الحليم حافظ) قبل الالتحاق بالكليات والمعاهد المتخصصة مما يسهل عليهم أداءها بسهولة ويساعد على رفع مستوى العزف لديهم.

يهدف البحث إلى:

- 1- تصنيف المقدمات الموسيقية لبعض أغاني (عبد الحليم حافظ) من ألحان (بليغ حمدي)، من حيث الصعوبات التقنية.
- 2- استنباط تكتيك العزف على آلة العود من بعض المقدمات الموسيقية المختارة.
- 3- استلهام تمارين من المقدمات الموسيقية المطروحة لتعليم العزف على آلة العود للطلاب المتقدمين بالفرقة الثالثة.

ويشتمل البحث على جزأين

أولاً: الإطار النظري ويشمل

المبحث الأول: يستعرض الباحث نبذة مختصرة عن مقومات نجاح (عبد الحليم حافظ) الفنية.

المبحث الأول: يستعرض الباحث نبذة مختصرة عن مقومات نجاح (بليغ حمدي) الفنية.

المبحث الثاني: يستعرض الباحث بعض التعريفات المختصرة للمقدمة الموسيقية وأهميتها.

ثانياً: الإطار التحليلي ويشمل

المبحث الأول: يستعرض الباحث آلية اختيار العينة.

المبحث الثاني: تحليل عينة البحث لمقدمات أغاني (عبد الحليم حافظ) من ألحان (بليغ حمدي) والتمرين المستلهمة.

Research Summary

A proposed program to employ the musical introductions of some of Abdel Halim Hafez's songs Composed by eloquent Hamdi to develop the lute.

The researcher believes that training on some of the musical introductions to Abdel Halim Hafez's songs, composed by eloquent Hamdi, may contribute to raising the level of performance and playing the Oud instrument for students of the Faculties of Specific Education, as the musical introductions include a variety of maqamat, paths and the melodic path of Abdel Halim Hafez's songs due to his cooperation with Baligh Hamdy Who was distinguished by the sophistication of his musical works, especially in the musical introductions, which are characterized by their short duration in most songs, along with the splendor and beauty of their melodic track.

Taking into account that many students listened to Abdel Halim Hafez's songs before joining the specialized colleges and institutes, which makes it easier for them to perform them easily and helps to raise their level of playing.

The research aims to:

- 1- Classification of the musical introductions to some of Abdel Halim Hafez's songs from Taleen Baligh Hamdy, where there are technical difficulties
- 2- Devising a technique for playing the lute from some selected musical introductions.
- 3- Drawing inspiration from exercises from the proposed musical introductions to teach the Oud instrument.

The research includes two parts

First: The theoretical framework includes

The first topic: The researcher reviews a brief overview of the technical components of Abdel Halim Hafez's success.

The first topic: The researcher reviews a brief overview of the components of eloquent Hamdi's artistic success.

The second topic: The researcher reviews some brief definitions of the musical introduction and its importance.

Second: the analytical framework that includes

The first topic: The researcher reviews the sample selection mechanism.

The second topic: Musical notes for the introductions of Abdel Halim Hafez's songs composed by eloquent Hamdi and the inspired exercise.